

مركز المنبر
للدراسات والتنمية المستدامة
ALMANBAR CENTER FOR STUDIES
AND SUSTAINABLE DEVELOPMENT



طهران توجه تحذيراً لواشنطن بخصوص القواعد الأميركية في سوريا

الكاتب: ايكور سوشكو

المصدر: ذا نيوز وويك / 1 كانون الثاني 2025.



عن المركز

مركز المنبر للدراسات والتنمية المستدامة، مركز مستقل، مقره الرئيس في بغداد. رؤيته الرئيسة تقديم وجهة نظر ذات مصداقية حول قضايا السياسات العامة والخارجية التي تخصّ العراق بنحو خاصٍ ومنطقة الشرق الأوسط بنحو عام – فضلاً عن قضايا أخرى – ويسعى المركز إلى إجراء تحليل مستقل، وإيجاد حلول عمليّة جليّة لقضايا تهّم الشأن السياسي، الاقتصادي، الاجتماعي، والثقافي.

لا تعبر الآراء الواردة في المقال بالضرورة عن اتجاهات يتبناها المركز وانما تعبر عن رأي كاتبها

حقوق النشر محفوظة لمركز المنبر للدراسات والتنمية المستدامة

<https://www.almanbar.org>

info@almanbar.org

طهران توجه تحذيراً لواشنطن بخصوص القواعد الأميركية في سوريا

الكاتب: ايكور سوشكو

المصدر: ذا نيوز وويك / 1 كانون الثاني 2025¹.

أصدر المرشد الأعلى في إيران آية الله علي خامنئي تحذيراً بشأن القواعد العسكرية الأميركية في سوريا في منشور له على منصة X ، تويتز سابقاً، خلال خطاب ألقاه في حفل تكريم أحد القادة الإيرانيين.

كتب السيد خامنئي: "اليوم، تقوم الولايات المتحدة باستمرار ببناء قواعد لها في سوريا،.. هذه القواعد ستُداس بلا شك تحت أقدام الشباب السوري". وكرّر السيد خامنئي الرسالة الموجهة إلى الولايات المتحدة في احتفال بمناسبة الذكرى الخامسة لإغتيال القائد السابق لفيلق القدس التابع للحرس الثوري الجنرال قاسم سليمان علي يد الولايات المتحدة.

لماذا مهم ؟

إن تحذير السيد خامنئي بشأن القواعد الأميركية في سوريا والوجود الأميركي العام في هذه البلاد له أهميته، لأنه من الممكن أن يؤدي إلى توتر العلاقات الإيرانية الأميركية قبل تنصيب الرئيس المنتخب دونالد ترامب، وكانت العلاقات بين البلدين خلال فترة ولايته الأولى محط جدل كبير .

ما يجب معرفته

يأتي ذكر السيد خامنئي للقواعد الأميركية ، والتي يشجع فيها الشباب السوري على التصعيد ضدها، بعد تصريحاته التي شجّع فيها الشباب السوري على مقاومة خلفاء بشارالأسد واستعادة البلاد من المتمردين في أوائل كانون الأول/ ديسمبر الماضي.

ودعا خامنئي إلى رفض قيام الدول بإخراج قواتها "من المشهد"، وقال إنهم إذا فعلوا ذلك، فسوف "يصبحون مثل سوريا" ومن ثم "يؤدي ذلك إلى احتلال الأجانب للأراضي". وأضاف أن "النصر النهائي ينتمي إلى جبهة الحقيقة" وأن "أولئك الذين يركضون اليوم سوف يُداسون يوماً ما تحت أقدام المؤمنين"، وفقاً لوكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

ودعا السيد خامنئي إلى رفض قيام الدول بإخراج قواتها من (محور المقاومة)، فإن هذه الدول إذا فعلت ذلك فإنها ستصبح مثل سوريا، ومن ثم ستحتل أراضي تلك الدول من قبل الأجانب، معتبراً ان النصر الحقيقي سيكون لصالح الجبهة الحقيقية ضد إسرائيل.

¹ Iran Issues Warning About US Bases in Syria. <https://www.newsweek.com/iran-issues-warning-about-us-bases-syria-2008314>

وفي الآونة الأخيرة توسعت القواعد الأمريكية في سوريا قبل سقوط نظام بشار الأسد، حيث تضاعف وجود القوات الأمريكية في دمشق ليصل إلى 2000، وفقاً للسكرتير الصحفي للبنتاغون اللواء بات رايدر. عندما دخلت القوات الأمريكية سوريا لأول مرة في عام 2015 لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية، كان هناك فقط 900 جندي أمريكي.

كما أشار السيد خامنئي إلى أن إيران لن يتراجع نفوذها في المنطقة، وأن الذين يتحدثون عن تراجع دور إيران لديهم فهم قاصر ويفتقرون إلى التحليل الصحيح و"أن الدماء التي سالت دفاعاً عن الأماكن والأضرحة الطاهرة لن تذهب هدراً".

ويشير ذكر السيد خامنئي لـ"الدفاع عن الأضرحة الطاهرة" إلى سبب الوجود الإيراني في سوريا والعراق، حيث أن إيران لديها أفراد عسكريون وأفراد آخرون في هذين البلدين لحماية الأماكن المقدسة الإسلامية الشيعية.

ماذا يقول البعض

ويقول المرشد أن إسرائيل وأمريكا لا يمكنهم البقاء في سوريا، وأن سوريا ملك للشعب السوري، وأن "الولايات المتحدة والنظام الصهيوني سيضطرون يوماً ما إلى الانسحاب في مواجهة قوة الشباب السوري المتدين دون أدنى شك".

و كتب إيغور سوشكو، وهو كاتب أوكراني يعيش في الولايات المتحدة، في ديسمبر: "سوريا: تحرك الجيش الأمريكي بسرعة إلى القواعد الروسية المهجورة في صرين وعين عيسى في شمال البلاد".

وكتب شيفرين، مراسل الشؤون الخارجية والدفاع في PBS: "صراحةً إن الولايات المتحدة ستعترف بحكومة سورية إذا التزمت بأربعة مبادئ، هي: احترام حقوق الأقليات، وتسهيل تدفق المساعدات الإنسانية، ومنع استخدام سوريا كقاعدة للإرهاب أو تشكيل تهديد لجيرانها، وضمان تأمين الأسلحة الكيميائية أو البيولوجية وتدميرها بأمان".

ماذا سيحدث بعد ذلك؟

يبقى أن نرى ما إذا كانت إيران ستنتقم من القوات الأمريكية في سوريا، أو ما إذا كان خامنئي سيستمر في تشجيع الشباب السوري على مقاومة خلفاء الأسد.
